

## لسان العرب

( نكت ) النِّكَاتُ نَقْضُ مَا تَعْقِدُهُ وَتُصَلِّحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا نَكَاتَهُ يَنْدُكُتُهُ نَكَاتًا فَانْتَكَاثَ وَتَنَاكَثَ الْقَوْمُ عُهُودَهُمْ نَقَضُوا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمِ ۱۱ وَجْهَهُ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النِّكَاتُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّأْمِ وَبِالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَحَدِيدُ نِكَاتٌ وَنَكَيْثٌ وَأَنْكَاتٌ مَذْكُوثٌ وَالنِّكَاتُ بِالْكَسْرِ أَنْ تَنْقَضَ أَوْ خَلَقَ الْأَخْبِيَّةُ وَالْأَكْسِيَّةُ الْبَالِيَّةُ فَتُغْزَلُ ثَانِيَةً وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النِّكَائَةُ وَنَكَاتَ الْعَهْدَ وَالْحَبْلَ فَانْتَكَاثَ أَيِ نَقْضِهِ فَانْتَقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُورَينَ أَنْزَلَهُمْ وَنَكَاتُوا وَنَكَاتُوا الشَّعْرَ تَبْدِيرًا وَتَنْسُجُ فَإِذَا خَلَقَتِ النِّسِجَةَ قُطِّعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَنَكَاتَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةَ وَخُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ صُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ وَغَزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي يَنْكُثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكَاتٌ وَمِنْ هَذَا نَكَاتَ الْعَهْدَ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ كَمَا تَنْدُكَاثَ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النِّكَاتُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النِّكَاتَ وَالنَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ انْتَفَعُوا بِهَذَا النِّكَاتِ النِّكَاتُ بِالْكَسْرِ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلِيقُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَاهُ وَالنِّكَائَةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنِّكَائَةُ خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْدُكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ وَقَرَّبَتْ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ أَنَّهُ مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكَائَةِ أَشْهَدُ يَقُولُ مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النِّكَائَةَ وَهِيَ النَّفْسُ وَيَجْهَدُهَا فَإِنِّي أَشْهَدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّ النَّكَائَةَ فِي بَيْتِ طَرَفَةَ هِيَ النَّفْسُ وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ إِذَا ذَكَرْنَا فَالْأُمُورُ تُذَكَّرُ وَاسْتَوْعَبَ النِّكَائَةَ التَّفَكُّرُ قَوْلَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ يَقُولُ اسْتَوْعَبَ الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا وَجَهَدَ بِهَا وَالنِّكَائَةُ النَّفْسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ نِكَائَةً لِأَنَّ تَكْلِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَةٌ إِلَيْهِ تَنْدُكُتُ قُورًا وَكَبِيرًا يَفْنِيهَا فَهِيَ مَنْكُوثَةُ الْقُورَى بِالنِّكَائَةِ وَالْفَنَاءِ وَأَدْخَلَتِ الْهَاءَ فِي النَّكَائَةِ لِأَنَّهَا اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَانَ شَدِيدُ النَّكَائَةِ أَيِ النَّفْسِ وَيُلِغَتْ نَكَائَتُهُ أَيِ جَهْدُهُ يُقَالُ يُلِغَتِ نَكَائَةُ الْبَعِيرِ إِذَا جَهَدَ قُورَتَهُ وَنَكَاتَ الْإِبِلَ قُورًا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً تُمَسِّي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَنَا نَكَائَتُهَا خَرَقَاءَ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّوْدُ وَبَلَّغَ فَلَانَ نَكَائَتَهُ بَعِيرَهُ أَيِ

أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نَكَيْثَةَ فِيهِ أَيْ لَا خُلُوفَ وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةَ  
ثُمَّ انْزَيْتَكَثَ الْأُخْرَى أَيْ انصَرَفَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ بَعِيرٌ مُنْزَيْتَكَثٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا  
فَهُزِلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَمُنْزَيْتَكَثٍ عَالِلَاتٌ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ  
الْخَرْقُوقُ الْمَوَامِيَا وَنَكَثَ السَّوَاكُ وَغَيْرُهُ يُنْكَثُهُ نَكَثًا فَانْزَيْتَكَثَ  
شَعَثُهُ وَكَذَلِكَ نَكَثَ السَّافَ عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ وَالنُّكَاثَةُ مَا انْزَيْتَكَثَ مِنْ  
الشَّيْءِ وَالنُّكَاثُ أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نُكُفْتَيْهِ وَهُمَا عِظْمَانِ نَاتِيئَانِ عِنْدَ شَحْمَتِي  
أُذُنِيهِ وَهُوَ النُّكَاثُ اللَّحْيَانِي اللَّسُّكَاثُ وَالنُّسُكَاثُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ شَبْه  
الْبَثْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَفْوَاهِهَا وَنَكَثَ اسْمٌ وَبَشِيرٌ بِنُ النَّكَاثِ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ  
سَيَبَوِيهِ وَأَنْشَدَ لَهُ وَلَّتْ وَدَعَا وَهَا شَدِيدٌ صَخِيهٌ